المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 23-09-2005
الصفحـات : 54
العـــدد : 12048
المسلسل : 216

مسؤولو السلطة الفلسطينية وخبراء الاقتصاد الفلسطيني لـ(الجزيرة):

ممتنون للدور البارز لخادم الحرمين الشريفين والشعب السعودي في دعم القضية الفلسطينية

□ القاهرة - مكتب (الجزيرة) - علي البلهاسي - محمد العجمي - صابر حمد:

القضية الفلسطينية مكانة خاصة على أولويات السياسة الخارجية للمملكة.. وللمملكة مكانة خاصة في قلوب الفلسطينيين جميعا.. وربما يرجع ذلك إلى حجم الاهتمام الكبير الذي أولته وتوليه المملكة للقضية الفلسطينية منذ البداية وحتى اليوم، ولا تزال المملكة تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده الأمين سمو الأمير سلطان بن عبد العزيز تضع القضية الفلسطينية على رأس أولوياتها مقدمة لها كل الدعم على كل المستويات.(الجزيرة) التقت عددا من الخبراء الفلسطينيين ومسؤولين في السلطة الفلسطينية الذين حرصوا على المشاركة في الاحتفال باليوم الوطني السعودي عبر هذه السطور مقدمين خالص تهانيهم للمملكة ملكا وحكومة وشعبا بمناسبة هذه الذكرى الغالية.

الدكتور حسن أبو لبدة وزير العمل والشؤون الاجتماعية بالسلطة الوطنية الفلسطينية يقول: إن اليوم الوطني السعودي هو يوم فلسطيني ونعتز كثيرا بالعلاقات المميزة التي تربط بين القيادتين السعودية والفلسطينية وبين الشعبين السعودي والفلسطيني الشقيقين، مؤكدا أن الشعب السعودي والأسرة الحاكمة في المملكة يمثلان العمق الاستراتيجي للقضية الفلسطينية.

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 23-09-2005 العـــدد : 12048
الصفحـات : 54 المسلسل : 216

محمد صبيح: علاقات السعودية - الفلسطينية علاقات تاريخية وإرثها فيها راسخ للغاية

د. سليح أبلغ السعودية بالحالة الوخيمة التي يعيشها الشعب الفلسطيني

وأضاف لا يستطيع أحد أن ينكر الدور المميز للمملكة في دعم القضية الفلسطينية ودعم الشعب الفلسطيني، فالمملكة تعتبر الدولة الوحيدة التي تفي بالتزاماتها كاملة تجاه الشعب الفلسطيني وفق برنامج القرارات العربية كما أن هناك جهد كبير يبذل على المستوى الشعبي في المملكة للتبرع والإغاثة للفلسطينيين. وقد حرصت المملكة تحت قيادة المغفور له الملك فهد بن عبد العزيز ومن بعده خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز على تقديم المساعدات المادية المختلفة لبناء البنية التحتية الفلسطينية وإقامة المشروعات، بالإضافة إلى الدعم السياسي الكبير الذي تقدمه المملكة للقضية الفلسطينية في المحافل الدولية.

وأشار وزير العمل الفلسطيني إلى أن إسهامات المملكة في فلسطين لا تعد ولا تحصى وقد قدمت المملكة ملايين الدولارات لدعم العديد من المشروعات في الأراضي الفلسطينية، بالإضافة إلى أن هناك استثمارات سعودية موجودة بالفعل واستثمارات أخرى منتظرة خلال الفترة المقبلة بعد الانسحاب الإسرائيلي من غزة.

والمعروف أن المملكة تبادر دائما للقيام بأي جهد من شأنه مساعدة السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني انطلاقا من عمق العلاقات التي تربط بين شعبينا الشقيقين ومن حرص حكومة المملكة تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين على تقديم كل الدعم للقضية الفلسطينية، ولذلك فنحن نعتبر أن ذكرى توحيد المملكة العربية السعودية وقيامها هي ذكرى غالية علينا جميعا كفلسطينيين وان اليوم الوطني السعودي هو يوم عيد لكل فلسطيني..

وبهذه المناسبة تقدم خالص التهاني لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين والشعب السعودي متمنين للمملكة دوام التقدم والازدهار.

وأكد الدكتور مفيد الشامي مساعد نائب رئيس الوزراء الفلسطيني أن المملكة العربية السعودية في مقدمة الدول الداعمة للشعب الفلسطيني وهي الدولة الوحيدة التي لم تبخل عن دعم فلسطين طوال السنوات الماضية. فهناك دول عربية تساعد فلسطين في أوقات معينة أما السعودية فلم يتوقف دعمها يوما واحدا عن الشعب الفلسطيني.

وأضاف أن هذا الدعم يقدم من جميع المسؤولين وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين حيث تأتي القضية السعودية على رأس أولوياته ولا يعتبرها ضمن السياسة الخارجية فحسب بل يعتبرها ضمن السياسة الداخلية للمملكة العربية السعودية.

وأضاف د. مفيد نحن كمسؤولين بالسلطة الفلسطينية نشعر بذلك وممتنون لاستمرار خادم الحرمين الشريفين والشعب السعودي في دعمهم للقضية الفلسطينية فالعلاقات حميمة بين البلدين والمسؤولون الفلسطينيون حريصون على وضع المسؤولين السعوديين في الصورة في كل تحركاتهم والتحديات التي تواجههم.

وأشار إلى أن مبادرة خادم الحرمين الشريفين فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية شهدت إجماعا من الشعب الفلسطيني والعربي وتعتبر مبادرة شاملة لحل القضية الفلسطينية، وقد أطلق هذه المبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وهو ما يؤكد أن تعامله مع القضية الفلسطينية في المستقبل سيكون في صالح الشعب الفلسطيني والعربي وستكون المملكة

المصـــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 23-09-2005
الصفحـات : 54
العـــدد : 12048
المسلسل : 216

العربية السعودية على رأس الدول العربية التي تربط بين إقامة علاقات مع إسرائيل وبين التوصل لحل شامل وعادل للقضية الفلسطينية.

وأوضح أن دور المملكة العربية السعودية مؤثر في العالمين العربي والإسلامي، وأن المملكة ستشهد مزيدا من التقدم والازدهار وأن العلاقات السعودية - الفلسطينية ستشهد مزيدا من الدعم والترابط بما يؤدي إلى إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.. وأعرب الشامي عن خالص تهانيه للمملكة ملكا وأمراء وشعبا بمناسبة اليوم الوطني.

وأكد السفير محمد صبيح المندوب الدائم للسلطة الفلسطينية لدى جامعة الدول العربية أن العلاقات الفلسطينية - السعودية علاقات تاريخية وأزلية والرابط فيها رابط الدم ومنذ مؤسس الدولة السعودية الملك عبد العزيز آل سعود - رحمه الله - والدعم السعودي للشعب الفلسطيني مستمر فقد وقف الملك عبد العزيز في وجه كل محاولات النيل من حقوق الشعب الفلسطيني وصارت سياسة المملكة ملكاً بعد ملك تقوم على دعم القضية الفلسطينية ومساندة الشعب الفلسطيني.

وأضاف صبيح أن الملك عبد الله كان هو صاحب المبادرة العربية للسلام عندما كان أميرا وتقدم لحل القضية الفلسطينية، وشهدت المبادرة إجماعا عربيا وهي بحق استراتيجية سلام عربي متكامل وتشمل إنشاء صندوقين (صندوق الأقصى وصندوق الانتفاضة) لدعم الشعب الفلسطيني من خلال الدعم المباشر والعملي والحقيقي والفعال.

وعندما التقى الملك عبد الله الرئيس الأمريكي بوش تحدث معه بكل شجاعة وعرض عليه الصور والملفات والخرائط التي تؤكد حقوق الشعب الفلسطيني بعيدا عن الدبلوماسية والمجاملات، فالملك عبد الله أياديه بيضاء ويسعى جاهدا من أجل مساندة الشعب الفلسطيني في نيل حقوقه ويقدم المساعدات وقد التزم بجميع قرارات القمة العربية بشأن المساعدات للشعب الفلسطيني هذا بخلاف التبرعات من الشعب السعودي والأجهزة المختلفة، فالسلطة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس تقدر دور المملكة العربية السعودية ودعمها المستمر من أجل الدفاع عن الأراضي العربية. وأوضح أننا متفائلون في حالة وجود موقف عربي موحد وداعم ومستمر تجاه القضية الفلسطينية، ومتشائمون في حالة وجودنا بمفردنا أمام هذه القوة الإسرائيلية المتعصبة والعدوانية والعنصرية، معربا عن خالص تهانيه لخادم الحرمين الشريفين وولي العهد وجميع الأمراء والشعب بمناسبة اليوم الوطني للمملكة.

الدكتور سمير عبد الله مدير مركز ماس للبحوث بفلسطين يرى أن الاقتصاد السعودي شهد تقدما ملحوظا في الفترات الأخيرة وأن ارتفاع أسعار النفط سيجعل المملكة تستمر في تحقيق أهداف التنمية الكبرى، خاصة بعد حالة التباطؤ التي شهدها الاقتصاد السعودي خلال الثمانينات وهو ما يمكن السعودية من تنويع اقتصادها خاصة أنها حاليا قوة اقتصادية مهمة إقليميا ودوليا وتعد مركزا لجذب الاستثمارات الدولية خاصة الشركات متعددة الجنسيات. موضحا أن الفائض النفطي سيجعل المملكة في المستقبل لا تعتمد على النفط فقط وإنما على الصناعة والخدمات.

ويضيف الدكتور سمير عبد الله أن العلاقات السعودية - الفلسطينية قوية ووطيدة وأن موقف المملكة داعم لفلسطين من كل الجوانب وأهمها تقديم المساعدات الإنسانية للمشاريع التنموية، موضحا أن الشعب الفلسطيني في حاجة إلى دعم العلاقات التجارية بين فلسطين والسعودية من خلال فتح السوق السعودي أمام المنتجات الفلسطينية، خاصة وأن المملكة رفعت الجمارك على هذه المنتجات ويمكن للمنتجات الزراعية أن تجد قبولا في السوق السعودي خاصة أن الاحتلال يمارس أساليب من القمع والتي تؤدي إلى تدهور الاقتصاد الفلسطيني وقال إن الملك عبد الله متعاطف ومساند للقضية الفلسطينية ومن أبرز الزعماء العرب في الدفاع عن القضية الفلسطينية.

وعبر الدكتور سامح العابد نائب وزير التخطيط الفلسطيني عن خالص التهاني لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز والشعب السعودي بمناسبة اليوم الوطني وأشار إلى أن دور المملكة بارز وواضح وتاريخي في مساندة القضية الفلسطينية سياسيا وماليا واقتصاديا، بالإضافة إلى الوفاء بكل التزاماتها تجاه القضية الفلسطينية وتوقع أن يستمر هذا الدور الداعم للشعب الفلسطيني في عهد الملك عبد الله الذي يشعر بآلام الشعب الفلسطيني وحقوقه الضائعة. وقال الدكتور نضال صبري عميد كلية الاقتصاد بجامعة بيرزيت إن الشعب السعودي وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لهم دور بارز في دعم ومساندة الشعب الفلسطيني من خلال المساعدات الاقتصادية والسياسية وأن المملكة تعد أكبر مساندة للشعب الفلسطيني، بالإضافة إلى المساعدات التي تأتي من الشعب السعودي والطلاب وأعرب د. نضال عن خالص التهاني للشعب السعودي والملك عبد الله والأمراء بمناسبة اليوم الوطني.